



السنة الثانية

مادة الاجتماعيات

الدرس: 7

مكون التاريخ

الإمبراطورية العثمانية: خريطة الإمبراطورية في أقصى امتدادها

مقدمة :

ظهرت الإمارة العثمانية بآسيا الصغرى، وتحولت إلى إمبراطورية شاسعة. فما هي مراحل وعوامل اتساع هذه الإمبراطورية؟

- وما هي القارات التي امتدت فيها؟

I - تأسيس الامبراطورية العثمانية وامتدادها:

1 - ظهور الدولة العثمانية:

ينتمي العثمانيون إلى القبائل التركية التي هاجرت إلى آسيا الصغرى هرباً من هجمات المغول، اشتغلوا كجنود عند سلاجقة الروم قبل أن يستقلوا بإمارتهم في عهد عثمان الأول الذي عمل على تنظيم الدولة وتقويتها.

2 - امتداد الامبراطورية العثمانية:

تركزت جهود العثمانيين خلال القرنين 14 و 15 م على توحيد شبه جزيرة الأناضول، ثم توسعوا في شبه جزيرة البلقان، وتمكنوا من القضاء على الإمبراطورية البيزنطية بعد فتح القسطنطينية سنة 1453م. بلغت الإمبراطورية العثمانية أقصى امتدادها خلال القرن 16، في عهد السلطانين سليم الأول وسليمان القانوني، ثم توالى الفتوحات بسرعة كبيرة، وامتدت على ثلاث واجهات، وهي: الشرق الإسلامي، أوروبا وشمال إفريقيا.

II - عوامل امتداد الامبراطورية العثمانية:

1 - التنظيم الإداري:

كانت الإدارة العثمانية تتكون على شكل هرمي على رأسه السلطان (الباب العالي)، الذي يجمع بين السلطين الدينية والدنيوية، يساعده الصدر الأعظم والدفتدار بالإضافة إلى مجلس الديوان الذي يضم الوزراء وكبار قادة الجيش. (أنظر الخطاطة الصفحة 41)

2 - التنظيم العسكري:

ارتكز التنظيم العسكري في بداية الدولة العثمانية على نظام الإقطاع، ثم تشكل جيش نظامي من الفرسان، وفيما بعد اعتمدت الدولة في فتوحاتها على جيش جديد سمي بـ "الإنكشارية".

خاتمة :

تحولت الدولة العثمانية إلى أقوى إمبراطورية في العالم خلال القرن 16م بفضل تنظيمها الإداري وتفوقها العسكري.